

11 - علامات اليقظة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب ونور الله يهدي الحائرين. ولابن القيم الطالب باب عظيم في مدارج سالكين فيها اخوة النور ايام لترقوا بالمدارج امنين الى - [00:00:13](#) الفردوس حيث هناك نحيا جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:55](#) من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:29](#) اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:51](#) يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:02:11](#) ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الاوان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:02:43](#) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاختي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالص - [00:03:00](#) نزار ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله ما زلنا في منزلة اليقظة من مدارج السالكين وكما ذكرت قبل ذلك مشترطا - [00:03:23](#) اننا لن نتخطى منزلة الا اذا تمكنت في القلب سم ننتقل بها الى ما بعدها فلذلك كيف حال اليقظة في قلوبكم؟ لقد ركزت في اللقاء الماضي تركيزا شديدا على كلمة الاحساس. على كلمة التحرج انزعاج القلب - [00:03:42](#) لروعة الانتباه من ركضة الغافلين. هذه هي اليقظة فركزنا على ان القلب لابد ان ينزعج ولابد ان يرتاع ولابد ان ينطلق ويتحرك لابد ان يحس يقول ابن القيم عليه رحمة الله - [00:04:07](#) واليقظة او هذا كلام ابي اسماعيل الهروي واليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين. يقول ابن القيم في الشرح ولله ما انفع هذه الروعة انزعاج القلب لروعة الانتباه. للروعة الانتباه. ولله ما انفع هذه الروعة. وما اعظم وما اعظم قدرها - [00:04:27](#) وما اشد اعانتها على السلوك. هي قوة الدفع الاولى فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح الاحساس ان تحس باليقظة. ان تستشعر انك تيقظت فعلا والا فهو في سكرات الغفلة - [00:04:52](#) سكران انزى كيف يكون السكران غائبا عن الوعي لفترة لمدة حتى انه حين يفيق يقول انا كنت فين ايه اللي حصل انا ايه اللي جابني هنا وايه اللي حصل ده - [00:05:18](#) هي الغفلة حين يفيق الانسان وينتبه ويستشعر مرور العمر ويبدأ يتزوق حلاوة الايمان ولذة الايمان ويستشعر جمال وجلال الايمان ساعتها يتحسر على ما مضى من عمره في هذه السكرة من الغفلة - [00:05:42](#) فاذا انتبه علامة الانتباه بقي علامة الاحساس باليقظة ما هي علامة ان الانسان تيقظ ما علامة ان الانسان احس انه تيقظ ما علامة

انزعاج القلب ما علامة ارتجاع القلب روعة الانتباه. ما هي العلامة - [00:06:11](#)

اذا انتبه شمر لله بهمته في السفه الى السفر الى منازل الولى التي سبي منها اه يبقى علامة اليقظة ان يبدأ ينطلق شمر هنساعد الجد وبدأ يسير الى الله بدأ يسير ينطلق يمشي فعلا - [00:06:34](#)

سير كالسير الحسي والكلام ده قلناه بقى من كلام ابن الجوزي والطريق الى الله تقطع بالقلوب ولا تقطع بالاقدام طريق الى الله سبحانه وتعالى بتتمشي بالقلوب خليك معي بقى زي ما قلنا المرة اللي فاتت - [00:07:05](#)

ان انها مدارج منازل بيطلعها درجة درجة. يعني زي ما الانسان بالزبط بالزبط بيطلع السلم كده السلم ده اهو. ايوه درجة وبعدين يطلع الدرجة اللي بعد منها ويطلع الدرجة اللي بعد منها - [00:07:27](#)

شوف شوف ازاي حتى ما شاء الله السلم ده كأنه معمول لنا يعني. خدت بالك ازاي؟ ان الدرجة الاولى وهي الدرجة الثانية الدرجة الثالثة تقدمت مش بس ارتفعت تقدمت هذا التقدم مع الارتفاع خليك معي تاني ان هذا التقدم مع الارتفاع يعني شف الدرجة الاولى

هنا اليقظة بعد كده انطلقت - [00:07:42](#)

طلع على الفكرة شوف شوف الثالثة ازاي البصيرة بقى انه تقدم قدام وطلع فوق وهكذا لابد كأنه فعلا تدرج حسي يعني انا بقول دايم ان والكلام ده قلناه في بداية مقدمة المدارج - [00:08:05](#)

ان كل سائر الى الله لابد له من قوتين قوة علمية وقوة عملية كمصباح عظيم في يده يبصر به معالم الطريق وافات الطريق قلت زي المسافرين مسلا الى الاسكندرية من على الزراعي لازم يعدي الاول - [00:08:26](#)

من على آآ قليوب بعدين اها بعدين آآ طوخ وبعدين بنها وبعدين وهكزا لازم يبقى عارف دي او حاسس بدي او عبرها فعلا فاللي ماشي لربنا لازم يعدي يقظة فكرة - [00:08:47](#)

بصيرة عزم قصد محاسبة توبة انابة وحدة واحدة درجة درجة. والا كما قلنا في اصول الوصول الى الله تعالى ان القفز على اسوار المراحل يؤدي الى السقوط ذلك ان احس بها - [00:09:08](#)

حاسة بالفلاح اللي يحس يبدأ يتحرك فعلا يمشي لربنا فعلا زي ما قلت لك كده ان السير كانه سير حسي ابن القيم يقول ايه بقى؟ فحي على جنات عدن فانها - [00:09:30](#)

منازلك الاولى وفيها المخيم ولكننا سبي العدو قال ترى نعود الى اوطاننا نسلم وقد زعموا ان الغريب اذا نأى وشطت به اوطانه فهو مؤلم وان يغتر او كغربتنا التي لها اضرحت الاعداء فينا - [00:09:54](#)

احيي على روضاته وخيامها وحي على عيش بها ليس يسئم وحي على السوق الذي به يلتقي المحبون زاك السوق للقوم يعلم سوق الجنة اخوتي حي على الجنة اذا السائر الذي يسير في هذه الطريق - [00:10:43](#)

الذي يسير في هذا الطريق وبهذه الطريقة. الاتنين صح يسير الى الجنة الى الجنة. جنة الدنيا وجنة الآخرة هذا السير نفسه في الدنيا جنة السير نفسه جنة جنة الدنيا. يعني اللي عايش في الدنيا دي - [00:11:20](#)

بياكل ويشرب وينام بيشتغل ويتعب ويجمع ويشقى و يأتي شهواته ايه مملة اياه قذرة كل متع الدنيا منغصة كل حلاوة الدنيا مكدره الا ما كان لله اسمع كلام سيدك النبي صلى عليه - [00:11:42](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وهو يقول سيدي رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الدنيا ملعونة ملعون كل ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلم - [00:12:12](#)

ملعونة الدنيا وملعون كل ما فيها الا ذكر الله وما والاه وما كان مواليا لذكر الله وعالما او متعلما هذا هو الناجي من هذه اللعنة لذلك اللي بيمشي لربنا سبحانه وتعالى - [00:12:33](#)

وهو يحس شوق كلمتكم في حنة صغنة المرة اللي فاتت عن الشوق ليشتاك الانسان الى جنة وقلت لكم حنة جميلة قوي ما زلت استمتع بها في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

لما خلق الله جنة عدن غرس اشجارها بيده الشوق ان انا مشتاق ان انا اشوف هذه الجنة التي غرس الله اشجارها هذا الشوق متعة

متعة لوحديه هذا السير الانس بالله - 00:13:21

متعة ولزة حلاوة هذا قوة الرجاء في وجه الله متعة ولذة حلاوة وهكذا هذه المعاني الايمانية التوكل الرضا الرضا بالله والرضا لله جنة الدنيا هذه هي المتع الحقيقية التي من فقدها والله هو المحروم - 00:13:57

هو الخاسر والذي لم يعيش استمتع بالحياة قول الشيخ الاسلام ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة وضح الجنة دي لما يدخلوه السجن لما ادخلوه قلعة دمشق واغلقوا عليه - 00:14:33

قفلوا عليه الباب في السجن قرأ قول الله تعالى ف ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العزاء ثم قال ما يصنع اعدائي شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:14:52

شف المعاني الايمانية العالية شف المتع. شف السعادة. وهو في السجن يقول ايه ما يصنع اعدائي بي انا جنتي وبستاني في صدري افسى خلوة وقتلي شهادة واخراجي من بلدي سياحة - 00:15:09

الله اكبر الله اكبر. شف المعاني جنان الايمانية الحلوة عشان كده هو نفسه شيخ الاسلام ابن تيمية. في نفس هذه الحبسة التي مات فيها وهو يقول والله لو بزلت لهم ملاء هذه القلعة زهبا - 00:15:28

ما جازيتهم على ما قدموا لي من خير جعلوه يخلو النهاردة ناس متكدرة علشان الاكل غلي متكدرة عشان الفلوس قليلة متكدرة عشان يا ابني لو عايش المعاني الايمانية العليا الرسول كان بيربط حجرين على بطنه - 00:15:49

ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم والرسول كان بيقتد شهرين يشرب مية مع التمر خلاص على كده ما كانش الكلام ده بيكدره الدنيا لا تكدره الشاهد لكن - 00:16:17

به الجنة جنة الدنيا وجنة الآخرة سلعة الله قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الا ان سلعة الله غالية سلعة الله الجنة الا ان سلعة - 00:16:42

والله هي الجنة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. فالجنة سلعة ربنا يبييعها لك مقابل نفسك ومالك ان كنت تقدر على بزل السمن فتعالى والا فلا تشتغل بترهات الصوفية - 00:17:09

خليك مشغول السمن تقدر تبزل الزمن ده والنهارده لو ما دفعتش التمن ده نفسك ومالك يبقى اعلم يقينا ان السلعة هتتلف في يدك الزمن ده هيضيع النفس هتموت والمال هيورس - 00:17:37

فلذلك ادرك نفسك يا عبد الله ادرك نفسك يقول ابن القيم في النونية بالله ما عذر امرئ هو مؤمن حقا بهذا ليس باليقظان مش انت مؤمن انك هتموت ومؤمن انك هتحاسب - 00:18:04

ومؤمن ان في جنة ونار ومؤمن انك هتدخل الجنة ازا رجحت كفة حسناتك اذا زادت اعمالك الصالحة. يبقى تدخل الجنة طب نايم ليه عن الاعمال الصالحة ليه النوم بالله ما عذر امرئ - 00:18:43

هو مؤمن حقا بهذا ليس باليقظان بل قلبه في رقدة فاذا استفاق فلبس حلة الكسلان فاذا استفاق فلپسه حلة الكسلان تالله لو ساقتك جنات النعيم طلبتها بنباحس الاسماني - 00:19:11

تالله لو ساقتك جنات النعيم طلبتها بنفائس الاثمان وسعيت جهدك في وصال نواعم وكواعب بيض الوجوه حساني جليت عليك عرائس والله لو تجلى على صخر من الصوان دقت حواشيه وعاد لوقته - 00:19:49

ينهال مسل نقي من الكثبان لكن قلبك بالقساوة جاز حد الصخر لكن قلبك في القساوة جاز حد الصخر والحصاء في اشجان والحصاء في اشجان لو هزك الشوق المقيم وكنت ذا حس - 00:20:17

لما استبدلت بالأهوان او صادفت منك الصفات حياة قلب كنت ذا طلب لهذا الشأن قود تزف الى ضرير مقعد ياه محنة الحسناء تزف الى ضرير مقعد يا محنة الحسناء بالعميان شمس - 00:20:45

لاني يزف اليه مازا حيلة العينين في الغشيان يا سلعة رحمان لست رخيصة يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالية على الكسلان يا سلعة الرحمن ليس ينالها في الالف الا واحد - 00:21:26

لسناني يوم القيامة يقول الله يا ادم فيقول لبيك يا رب فيقول الله يا ادم اخرج بعث النار فيقول وما بعس النار يا رب يقول من كل
الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى جهنم - [00:22:00](#)

وواحد الى الجنة يبقى الجنة او بنقول عليها النسبة النهائية النسبة المئوية للنجاح بالاخرة واحد في الف النسبة المئوية للنجاح في
الاخرة واحد في الف هي دي النسبة يا سلعة الرحمن ليس ينالها في الف الا واحد - [00:22:26](#)

لسناني يا سلعة الرحمن ماذا كفؤها الا اولوا التقوى مع الايمان يا سلعة الرحمن سوق كوكي كاسد بين الارازل سفلة الحيوان يا سلعة
الرحمن اين المشتري فلقد عرضت بايسر الاسنان يا سلعة الرحمن هل من خاطب؟ فالمهر قبل الموت ذو امكان. يا سلعة - [00:22:54](#)

رحمن كيف تصبر الخطاب عنك يا سلعة الرحمن كيف تصبر الخطاب عنك وهم زوو ايماني يا سلعة الرحمن لولا انها حجبت بكل مكاره
الانسان ما كان منها قط من متخلف - [00:23:23](#)

وتعطلت دار الجزاء الساني لكنها حجبت بكل كرهية ليصد عنها المبطل المتواني وتناها الهمم التي تسمو الى رب العلى بمشيئة الرحمن
هذه هي السلعة هل من مشتر هذه هي السلعة - [00:23:53](#)

سلعة الرحمن هل من مشتر من يشتري الجنة ما ذات ثمن وثمان غال نفس قال ضحي كل شيء لله نعم اخوتي فاذا انتبه شمر لله بهمته
الى السفر الى منازل الاولى - [00:24:24](#)

واوطانه التي سبي منه يقول ابن القيم عليه رحمة الله واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقزان
صاح به الناصح واسمعه الفلاح وازن به مؤزن - [00:24:58](#)

حي حي على الفلاح اول مثال جميل رائع يقول ابن القيم اه قبل وصول الداعي في نوم الغد قلبه ياما ناس في الدنيا دي ومفتح
عينيه وماشي يروح ويجي يشتغل - [00:25:32](#)

وياكل ويشرب ويضحك ويهزر ويلعب لكن كل ده جسمي اللي صاحي اما قلبه نايم نايم اول السنة انتبهوا برد بين تسعناشر سنة
عشرين سنة فرق بين اربعة وعشرين خمسة وعشرين - [00:26:33](#)

في فرق بين اتناشر سنة وتلتاشر سنة يعني فرق اليوم ده تفرق افرق اللي قاعد يحتفل بعيد ميلاده هذه البدعة المنكرة الغربية التي
فيها تشبه يجيب شمع ويطفي الشمع ويجيب التوراة ويغني له ويرقصوا له - [00:27:16](#)

فين لما يبقى واحد واخذ اجازة اسبوع و بيتفسح خد اجازة راح فسحة راح آا مكان جميل رائع بيحبه بيستمع به بيتفسح لمدة
اسبوع كل ما يفوت يوم بينقص المتعة بتنقص - [00:27:50](#)

الفرصة للاستمتاع بتنقص عشان كده كنت زمان ضربت مسال قلت عارفين مسال الدنيا دي ايه ان واحد قالوا له هنا في المكان ده
في كنوز ويواقيت والالق بهات اكبر سيارة تقدر عليها اكبر تريلة - [00:28:19](#)

تقدر عليها وادخل حمل وشيل ما حدش هيقول لك حاجة بس اعلم ان الفرصة دقيقتين ونص قال لهم طب بس سيبوني وانا اشيل
واحمل في دقيقة واحدة قالوا له لا هم دي اتنين ونص - [00:28:48](#)

فصاحبنا دخل ومعه العربية وعابز يحمل ويشيل فوهو داخل لقي فيلا جميلة قوي قوي قال الله ايه الفيلا الجميلة دي نفسي في
واحدة زي دي بيرفع راسه كده لقي واحدة جميلة قوي باصة من فوق من البلكونة فقال يا سلام - [00:29:09](#)

لو الفيلا دي مع العروسة دي. نزل عينيه لتحت فلقى عربية راكنة تحت الملة فقال لك بس كده كملت. الفيلا دي مع العروسة دي مع
العربية دي راحوا جايبينه من قفاه - [00:29:32](#)

تفضل الدقيقتين ونص خلصوا ولا احمل ولا شال اهو ده مسل الناس اللي دخلوا الدنيا دي وربنا اعطاهم الفرصة ان يحملوا من
كنوزها لا حول ولا قوة الا بالله كنز - [00:29:52](#)

من كنوز الجنة من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. والرواية الاخرى من قال لا اله الا الله غرست له نخلة في
الجنة. وما من نخلة الا وساقها من ذهب. الكنوز اهي - [00:30:14](#)

بس هو دخل الدنيا قاعد يتفرج والمدة اقصاها ستين سنة دقيقتين ونص بالنسبة لخمسين الف سنة يوم القيامة دقيقتين ونص فلسه

بيتفرج ببص على البنات وببص على العربيات وببص على الفل مات - [00:30:30](#)

مات وما طلعتش في حاجة هو ده اللي ايه بنوم الغفل الناس عمالة تموت من حواليك يا ابني الشباب بيموتوا النهاردة بيقولوا لي في الطرق السريعة كل يوم عشرات موتوا - [00:30:51](#)

ده بخلاف اللي بيموتوا بسكتة قلبية او بجلطة او بخلاف اللي بيموتوا بمرض موت الفجأة من غير اصحى عبده قبيلة قل الداعي اليه انا ادعوك انك تصحى داعي كل الدعاة - [00:31:12](#)

يصحوا الامة اصحى فوق بقى وقال له كل يوم بيقول لك يا ابني اعبد ربنا يا ابني ما لكش الا ربنا يا ابني المعاصي اخرتها وحشة تموت قابل ربنا وهيحاسبك - [00:31:40](#)

ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين من ما فيه ويقولون يا ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:32:05](#)

هي دي المصيبة الكبيرة سبحان الله وجيهمهم. يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له ذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي يومئذ يتذكر وانا قولوا يا جاءك الان داعي النجاح حي على - [00:33:00](#)

اديت لك ايدي يقول لك يلا الا على ربنا تفضل باب ربنا مفتوح سنة زنوبي صعبة قوي ابشر ربك غفور قال في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني - [00:34:24](#)

غفرت لك ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء سم استغفرتني غفرت لك ولا قل لي بس انا مش قادر مش قادر اتخلص من الزنوب دي - [00:34:54](#)

اقول لك في ناس عندها زنوب اتقل من زنوبك ربنا اكرمهم وتابوا بس انت استعن بالله ما تقولش احاول قل قررت قررت ابطل سجاير قررت ابطل نسوان قررت ابطل فرجة على الافلام - [00:35:18](#)

قررت ابطل مزيكا قررت ابطل اكل ربا قررت ابطل اشتغل شغلانة حرام قررت ابطل اطفش الشلة السيئة اللي بتعيني على المعاصي قررت خد قرارك بعد القرار قل يا رب ياخذ بايدك - [00:35:42](#)

ويعينك ويساعدك قل برت اصلي خمسة من خمسة في المسجد قلت ابدأ احفز قرآن ان انا هي ركعتين قررت ان انا اصوم الاثنين والخميس طول عمري ما ابطلش قررت مبارك - [00:36:05](#)

يبقى كده فقت صحيت استعن بالله قال سبحانه وتعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم ما يستغفر الله لا يجد الله - [00:36:37](#)

ثم يستغفر الله يجد الله غفورا بس انت استغفر الله نجد الله كريم سبحانه اكرم الاكرمين اجود الاجر اسمحوا لي استأذن منكم انا معي ضيف دكتور عمر من الاشقر اخدت نص الحلقة وهو ياخذ نصف الحلقة الاخرى ان شاء الله - [00:37:31](#)

في حوار حول تزكية النفس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا اخوتي في الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:14](#)

اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:38:37](#)

احبتي في الله نستكمل حلقتنا بعد الكلام عن مدارج السالكين ومنزلة اليقظة فرصة نغتنمها لنجني ثمرة وعصارة فكر الشيوخ الكبار والائمة الرواد معنا الليلة فضيلة الاستاذ الدكتور عمر ابن سليمان الاشقر. مرحبا سيدنا. يا مرحبا بكم. اهلا - [00:38:56](#)

اهلا وسهلا. بارك الله فيك. وتشرفنا بحضرتك. الله يجزاك خير. والدكتور عمر اه سليمان الاشقر. اه من مواليد سنة اربعين في فلسطين في احدى قرى نابلس وآآ الشيخ آآ حاصل على دكتوراه - [00:39:20](#)

في الفقه المقارن من جامعة الازهر حماها الله اه الشيخ شارك بالتدريس استاذنا في جامعات عدة جامعة الكويت وجامعة الاردن جامعة الزهراء والشيخ ايضا شارك في آآ عدة مجامع فقهية وعلمية منها المجمع الفقهي الاسلامي بجدة - [00:39:36](#)

اه الشيخ له مؤلفات ضخمة كثيرة جدا تبلغ ستون مؤلفا ستون مؤلفا آآ الفها الشيخ في حياته العامرة بالعلم منها مقاصد المكلفين ومنها سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة ومنها نحو ثقافة اسلامية - [00:40:00](#)

آآ اصيلة ومنها المدخل الى الفقه والشريعة مرحبا بفضيلة الشيخ وتشرفنا بحضرتك. حياكم الله. اه على مدار رحلتكم الطويلة في طلب العلم والتدريس اه نريد ان نستفيد شيخنا السائرين الى الله - [00:40:20](#)

الذين كانوا في آآ الغفلة كم كنا نقول الان ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقضى فاذن بهم مؤذن النجاح حي على الفلاح. فاول مراتب هذا النائم اليقظة - [00:40:38](#)

حين يتيقظ الانسان فيبدأ يتجه الى طلب العلم فنصيحتم لهذا المبتدئ كيف يبدأ ومن اين يبدأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله الانسان في الحياة في هذه الحياة. نعم - [00:40:56](#)

انا اشبهه بانسان تسخط ثيابه. نعم واتسخ جسده. نعم قد هو يدري وقد لا يدري انه وسخ. اه. هو لا يرى نعم. قد لا يرى. نعم فاذا علم انه وسخ. نعم - [00:41:21](#)

في جسده وفي ثيابه وفي شعره ماذا يفعل؟ يجب علينا يستحم يغتسل. يستحم ويغتسل يتطهر كذلك الانسان في روحه كالانسان في جسده تماما. قد تتسخ الروح الروح تتسخ القلب الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. يقول اذا اذنب العبد نكت في قلبه - [00:41:41](#)

نكتة سوداء. ان شاء الله هذا دليل جلي. فاذا التيار السقوط رجع ابيض فاذا لم يتب جاءت الثانية والثالثة والرابعة حتى يصبح الران الرام يغطى يغشى هذه تحتاج وساخة الروح - [00:42:11](#)

لعفونا التي تعلق بالروح وبالقلب تحتاج الى تطهير البشر متعودون على هذا في الجانب المادي يعني المدينة القاهرة الاسكندرية غيرها لا يمكن للحياة تطيب لنا اذا ما فيش شي جيش من الذين ينظفوا اي نعم نظاف - [00:42:37](#)

بعدين الحياة لا لا تصلح في هذه الانسان كل انسان في بيته في حمام بيغتسل. نعم كل اسبوع بيغتسل كل ثلاث ايام كل يومين بيغتسل كل يوم فيتطهر جسده. نعم. يتنقى جسده. نعم - [00:43:04](#)

كذلك عملية الروح الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقى ذلك من درنه شيئا؟ لا يبقى ذلك من درنه - [00:43:23](#)

علاش؟ خمس مرات في اليوم بيغتسل كذلك الايش؟ الصلوات الخمس. تطهر الروح كما يطهر الذي يغتسل يغسل جسده في نهر بباب بيته خمس مرات في اليوم والليلة ولذلك ربنا اقسام سبع اقسام في كتابه - [00:43:41](#)

سبعة. سبعة والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها. نعم والارض وما طحاها ونفسي وما سواها سبعة نزولها وتقواها قد افلح منزلها. على ماذا - [00:44:04](#)

قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها قد افلح من زم زكاها قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى تسكت وتطهر لان نصيحة فضيلتكم لهذا اليقظان المتيقظ ان يبدأ بالتزكية. لابد ان يبدأ بالتزكية. لابد - [00:44:27](#)

هذا اول شيء انه يكتسب علم ولذلك ايش ربنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذهب صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن ماذا قال تعلمه شهادة ان لا اله الا الله. نعم. محمد رسول الله. وبعدين اعلمهم ان الله كتب عليهم خمس صلوات. ايه - [00:44:53](#)

خمس صلوات اي لابد ان يؤدي الصلوات الخمس الصلوات الخمس عملية تطهير تقوم عملية تطهير القلب غرس الايمان والمعاني الايمانية في الصلاة مش مجرد اه حركات فقط. نعم. لا فيها توجه الى الله - [00:45:11](#)

توجه قلبي توجه قلبي وتوجه جسدي. نعم يتوجه القلب الى الله ويتوجه الجسد الى الكعبة. نعم نعم ومن سوء تقول الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك نعم او دعاء اي دعاء اخر تقرأي الفاتحة تقرأ سورة سبحان ربي العظيم سمع الله لمن حمده سبحان ربي

الاعلى - [00:45:31](#)

تقوم بحركات هي عبودية لله تبارك وتعالى ومعها ذكر يصاحبها ذكر. نعم. وقراءة قرآن. نعم. فيحصل التطهير يحصل تطهير النفس

يحصل تطهير النفس. يعني حضرتك كيف نزكي انفسنا على منهج اهل السنة - [00:45:54](#)

بامريرين الامر الاول فعل العبادات التزكية وتجنب الذنوب والمعاصي ليه القزارة بقى وساخة؟ القزارة والوساخة

فاذا اذنب نعم يحتاج الى ان يغتسل فكيف يتوب يتوب فاذا تاب - [00:46:14](#)

تاب الله عنه. الصوت الى قلبه. صقل قلبه وتاب الله عليه وكل والانسان خطاء. نعم. نحن بشر. نعم. اولاد ادم بشر. نعم. ابونا ادم

وعصى ادم ربه فغوى كذلك نحن - [00:46:36](#)

نقع في الخطيئة اي نعم. ولو لم نخطئ لذهب الله بنا كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وجاء بقوم

يخطئون فيستغفرون فيغفر الله لهم. نعم - [00:46:52](#)

طيب لو ان انسانا يقول يعني آآ بين لي انا لسه مبتدئ وداخل في الدين جديد تبت من الذنوب والمعاصي آآ وتشق علي لماذا؟ لما

نيجي نقول له اقرأي كل يوم جزء او جزئين قرآن - [00:47:04](#)

قم الليل حذاشر ركعة آآ اذكر الله عز وجل على فترات النهار اذكار الصباح واذكار المساء قد يقول كثرت شرائع الاسلام علي كيف

يتزكى في حد ادنى صلوات الفرائض الخمس - [00:47:17](#)

بحد ادنى نعم الفرائض الفرائض صلاة الصبح ركعتين ظهر اربعة العصر اربعة المغرب ثلاث العشاء اربعة هذا حد ادنى فاذا اراد ان

يستكمل فالسنن الراتبة نعم. مع صلاة الفجر ركعتان قبلها - [00:47:37](#)

ركعتان قبل الظهر وركعتان بعد الظهر ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء هذه سنن راتبة مؤكدة ممكن ان يزيد يجعل قبل الظهر

اربعة وبعد الظهر اربعة ممكن يجي عاقل قبل العصر ركعتين او اربعة - [00:47:57](#)

ممكن يصلي الوتر ما بين ركعة واحدة الى احدى عشرة ركعة هو يأخذ بمقدار يتدرج يعني في زيادة السنن. في زيادة السنن. في

كذلك الصوم الحد الادنى صوم رمضان لا يجوز ان يقل عنه - [00:48:14](#)

لكن يمكن ان يزيد صيام الاثنين والخميس ممكن ان يصوم ثلاث ايام في الشهر. يعني هو يبدأ باصلاح الفرائض. وتثبيتها ثم يستزيد

النوافل حديث الصحيحين. نعم حديث الصحيحين وما تقرب الي عبيد - [00:48:32](#)

باحب الي مما افترضته هو عليه ما في افضل من الخرائط نعم. ولا يزال عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه نعم. لا يزال يعني

المستوى الاول الفرائض. اي نعم لا افضل من الفرائض. نعم - [00:48:51](#)

ثم بعد ذلك يرتقي يستزيد من النوافل يزيد. درجة فدرجة نعم ذكر مثلا نعم الذكر في عملية تطهير في عملية تزكية للنفس تزكية

للروح تزكير العقل اه بيغرس الايمان في القلوب. نعم - [00:49:10](#)

يعني تلاحظ في بناء الشخصية الاسلامية كيف تبنى في الاسلام اي نعم منهج فريد في الاسلام يعني العقيدة الايمان ليعطي العلم

بيغرسوا في النفس البشرية في داخل النفس البشرية معرفة الله - [00:49:30](#)

اسمائهم وصفاتهم. يغرس تغرس الايمان. تغرس الايمان. في داخل القلوب. القلوب. معاني الايمان تغرس بالعلم تغرس بالعلم ثم. نعم هذا

العلم اذا لم يجد منهج عملي بيصروا الانسان منافق اه - [00:49:53](#)

الايمان هذا العلم الذي يغرس الايمان في القلوب يحث صاحبه على ماذا يحط صاحبه على العمل. على العمل ولذلك جاء الاسلام

بمنهج عملي صلاة وصوم وزكاة وحج وصدقة في الايمان - [00:50:16](#)

الذي ينبثق من داخل النفس البشرية اه يصرف في منهج عملي في واقع الحياة بالمنهج العملي يدفع للايمان مرة ثانية الصلاة. نعم.

وان كانت هي قيام وركوع وسجود وذكر وقراءة قرآن - [00:50:39](#)

لكن في مجملها توثق الايمان في القلب توثقه فتصبح الانسان منهج متكامل في داخله وفي خارجه ويبنى بناء غريب الداخل

والخارج بيصبح كتلة واحدة شيء واحد ما فيش تناقض ما بين - [00:50:59](#)

داخل الانسان وفي خارجه يعني قد تجد بعض العلمانيين بعض العلمانيين يجوا يصلوا. يصلي نعم. ويصوم ويزكي لكن في داخل

نفسه الايمان عنده ضعيف الايمان عنده مبتور ليه؟ مشقوق لانه لانه هو يقول انه - [00:51:19](#)

ربنا ما له دخل ما لوش دخل في في الحياة. الاعتقاد ده. اه انا بيني وبين ربنا بصلي وباصوم بزكي. لكن ربنا ما لوش دخل انه ينظم الحياة وآآ تصبح يعني اعتقاده للعقيدة منفصلة منفصلة للعبادة. فبصير عنده مشكلة - [00:51:41](#)

ما بين ما يعتقده بينما يعمل ففراغ في الوسطى ببصير في فراغ في مشكلة اه هذه المشكلة بتؤثر على البناء النفسي الانسان لا يصبح الانسان متكامل ليس لا يوجد عنده تكامل - [00:51:57](#)

ولذلك الايمان والعلم الشرعي. نعم. يدفع الى العمل. نعم. العمل في نفس الوقت بيقوم بدور في الخارج وفي نفس الوقت يعود مرة ثانية على الامام وعلى العلم فيوثقها في القلوب - [00:52:15](#)

فيصبح هناك انسجام هذه العقد النفسية الموجودة عند الناس عند بعض الناس ها. وخاصة التي تأتي من الغرب. اي نعم. في عقد نفسية هائلة في مشكلات نفسية هائلة. طيب ما بسطش يوائم ما بين عقيدته - [00:52:32](#)

وبين مسلكه ولذلك احد الاخوة مرة في بريطانيا يقول لي انا اعمل محاسب نعم. في شركة يقول يوم جاءني رجل اه من اصل من الذين يعملوا في الشريعة. نعم. قال له انا اشعر فيك شيء غريب - [00:52:51](#)

لم اره في احد غيرك قال له ايش قال له انت تعرفه كل شيء صح انا بعرف الثياب التي البسها والثياب التي لا البسها الطعام الذي اكله هو الذي لا يأكل والذي لا اكله - [00:53:09](#)

افعالي التي اتصرفها يصحني قال له طيب كيف بتعرف هذا قال لي اني انا مسلم وانا جديد انزله الله تبارك وتعالى يعرفني بكل شيء حتى في علاقتي بالمرأة ما الذي يحل لي؟ وما الذي لا يحل لي - [00:53:24](#)

علاقتي مع والدي ما حدودها وبالتالي انا فعلا انا اعرف انا اعرف دبلوم مرجعية. له مرجعية. يعني المرجعية دي تحكمه. تقول له اعمل افعل ولا تفعل. قال له انا اتمنى - [00:53:39](#)

اتمنى ان يكون لي مثل هذا لكن انا لا لا ادري كيف اتصرف ولا كيف اعمل ولا كذا. وكل مرة التفت مرة يمين ومرة شمال ومرة المسلم عنده منهج واضح المعالم. نعم - [00:53:52](#)

اذا قصر في المنهج ترك ما فرض عليه ترك ما فرض عليه او فعل ما حرم عليه. نعم اصبح فيه خلل خلل هذا يحتاج الى تطهير يحتاج الاصلاح كيف الامر الاول - [00:54:10](#)

ان تكثر من التعبد تكثر من التعب يعني انا عايز بس احط نقاط محددة. اقم اقم الصلاة في قضية التزكية. نعم اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. وزلفا من الليل - [00:54:33](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. الذاكرين وفي المنهجية نعم. اقم الصلاة طرفي النهار. نعم. والزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. فاذا ذهبت السيئات التي اكتسبها تخفف - [00:54:47](#)

من الخلل الذي وجد عنده قال الذي وجد في نفسه والذي وجد في قلبه والذي وجد في عقله ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا كان يقول ارحنا بها يا بلال - [00:55:08](#)

ارحنا بها يا بلال صلى الله عليه وصحبه وسلم. انا يحدثني من اعرفه قال والله اني لادخل في الصلاة وانا مرهق وانا متعب بغاية الاجهاد فيرزقني الله الخشوع في صلاتي. الله اكبر - [00:55:22](#)

فاحس انني في عالم جديد اي والله واخرج من الصلاة بنفس جديدة وبروح جديدة وكذلك العلماء الامام شيخ الاسلام ابن تيمية قال وما يفعلون بي؟ ان جنتي في صدري. اي نعم - [00:55:38](#)

جنتي انا في صدري ان يعيش الانسان في هذا الجو من الصلاة والصوم والزكاة والحج وذكر الله تبارك وتعالى وقراءة القرآن والاستغفار والاناة الى الله عز وجل ومحبة الله وخشية الله عز وجل والتوكل على الله - [00:55:53](#)

يصبح هذه الشخصية الايمانية تكثر بعد ذلك الكمال عند الانسان ويبدأ يقل النقص ويسهل عليه العبادة ويسر عليه حفظ القرآن عليه قراءة القرآن. نعم. يصبح شيء مختلف تماما هذه عملية الايش - [00:56:14](#)

تزكية. كان في البداية يعني. قد افلح من زكاها كيف افلح من زكاها بعبادة الله بطاعة الله بما فرضه الله بما حبب اليه الله

وحبب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:33

وقد خاب من دس نفسه اي خبثها بالذنوب وبالمعاصي الاثام هذه بتدس النفس تخبثها ايش اللي بيفعله الانسان اذا اتسع جسده؟
بيذهب الى الحمام شوية صابون مع شوية شامبو مع شوية مية بيغسل نفسه. بيرجع طاهر. نعم نعم. ثيابه يغسل ثيابه. نعم -

00:56:50

تصبح طهر ثيابه. المدينة تتسخ المدينة في شوارعها. ماذا نفعل؟ نطهرها يأتي العبرة العربات ترفع القمامة وتشيله سر المدينة صالحة

لان تسكن كذلك الروح البشرية نفس الانسانية. قلب الانسان دائما يحتاج الى تطهير - 00:57:15

دايخ باستمرار نحن دائما نذنب لان ابن ادم خطاء. دائما نخطى في حق الله. دائما هناك قصور. نعم هذا شيئا فشيئا دايم الفاعل فعل

الشيء يفعله مرة واثنين وثلاثة نفس البشرية تقوى - 00:57:36

على ممارسة هذا الفعل نعم ترك الشيطان يزين لنا يغوينا قد نقع بالمعصية قد تقع في الفاحشة في المرة الاولى عندما نترك الفاحشة

في المرة الاولى والثانية تضعف ارادة فعل الفاحشة - 00:57:57

حتى لو تكرر منه انه بيشرب الخمر ثم اهتدى الى تركها قد يشربها مرة ثانية لكن اضعف من الاولى اضعف من الاولى. المرة الثانية

اضعف غالبا في المرة الخامسة والسادسة اذا لم يكن - 00:58:15

عنده ذلك تلك العزيمة في المرة الاولى والثانية في المرة الخامسة والسادسة تنقضي ينتهي يترك نعم يترك تماما ولذلك حديث اللي

اخبر فيها ربنا انه اه فعل ذنبا وقال اي ربي اذنبت ذنبا فاغفر لي - 00:58:32

وعلم عبي بعد شوي مرة اخرى ثلاثة رابعة وكل مرة هذا يقول مش لعب فتصادق نعم. في توجهه لكن نفسه الامارة بالسوء وشهوته

تغضبه ويقول قد علم عبي ان له رب - 00:58:52

يغفر الذنوب اذهب فقد غفرت لك الله اكبر لانه صادق نعم نعم هو هو صهر بمعنى اخر ان الذي يتوب اذا وجد نفسه قد وقع مرة

اخرى لا ييأس اه. اذا يئس نال منه الشيطان - 00:59:13

انه لا ييأس من روح الله. الى القوم الكافرون هذولا هذول الشيطان يحب ان يوصلنا الى اليأس اي نعم نحن لا يجوز ان نياأس ليش؟

يجب ان نواصل باستمرار ان نواصل التزكية - 00:59:32

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى تزكية عملية تطهير. نعم خيار الذي نهى الله تبارك وتعالى عنه لا تزكوا انفسكم تزكية النفس

انا انا فلان انا بصلي انا بصوم انا بزكي. نعم. انا بزكي انا بحج انا بعمل كذا انا بنفق كذا - 00:59:49

هذه منهى عنها. نعم لكن التزكية المأمور بها ان تحافظ على العبادات. نعم دائما تسعى في فعل الخير. نعم وتقلل الشر استعمل التوبة.

نعم نعم حتى دائما تغسل نفسك او تطهرها - 01:00:14

عملية التزكية المأمور بها هي التطهير النفس البشرية النفس الانسانية قد احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح احسن الله به. اسأل الله

ان يسترنا. ولذلك في الآخرة الشهيد تخرج منه روائح رائحة المثل رائحة المسك. نعم - 01:00:33

وعندما تقبض روح الكافر او المنافق تخرج منها انتن رائحة تؤذي الملائكة لا يمرون به على ملائكة الا يتأففون منها. نعم. بخلاف

المؤمن تخرج منه رائحة طيبة عطرة فاعمالنا لها روائح تدرك تدركها الملائكة - 01:00:55

من رحمة الله بنا انه احنا ما بندركها الا في حالات قليلة في حالة الشهيد تدرك. نعم. وبعض الناس العصاة حدثني بعض الاخوة يقول

يشهد فلان وفلان على فلان انهم خرجوا في جنازته لم يستطيعوا - 01:01:18

ان يسيروا وراءه بشدة الروائح التي كانت تخرج من من تلك هذه هي عملية التزكية والتطهير كيف يطهر الانسان نفسه وكيف

يزكي نفسه شفنا يعني اه والامة في هذه الايام تمر - 01:01:35

مرحلة عجيبة من من حياتها او مراحل حياة الامة اه في الكربات التي نجدها على ظهر الارض ويدعو الناس ولا نجد آآ اثرا آآ او كبير

اثر لهذا الدعاء آآ - 01:01:53

قضية التزكية لصناعة العبد الرباني او الشخصية النسيجة المتألهة. كان دائما على مدار آآ تاريخ الاسلام. يوجد طائفة العباد وطائفة

الزهاد الذين هم مستجاب الدعوة آآ الربانيون اين هذه الطائفة اليوم - [01:02:12](#)

وكيف السبيل لصناعة هذه الطائفة شوف هذه الطائفة لا يخلو منها عصره. الزمان. نعم من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الى ان تقوم الساعة. نعم - [01:02:33](#)

الخير في هذه الامة يتمثل في امرين. نعم الامر الاول وجود هذا القرآن الذي يبين يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ماضي الى يوم القيامة سيبقى نعم كم من الجهود بذلت لتحرير هذا الكتاب - [01:02:47](#)

فلم يفلح اعداء الاسلام في الشيء الثاني لا يكتفي ربنا بوجود القرآن الى ان تقوم الساعة لا تزال طائفة الحاملة تحمل القرآن. اي نعم قد يقلون وقد يكثرون وما بين القلة والكثرة احيانا بس عشرين ثلاثين سنة اربعين سنة - [01:03:07](#)

بتجد يعني انا رأيت في بعض البلاد انا من مواليد اربعين ما شاء الله رأيت في بعض البلاد نعم تذهب الى المساجد ما فيها ما قضية خالية سبحانه الله! وتعود اليها بعد ثلاثين اربعين سنة تجدها ملآنة - [01:03:33](#)

اه يعني الشيخ الندوي رحمه الله مر على العالم الاسلامي في الف وتسعمية وستين العالم الهندي ايه ده؟ معروف اي نعم. فكتب كتيب صغير تألم من وضع العالم العربي وكتب بردة - [01:03:51](#)

ولا ابا بكر لها اللي في العالم العربي لكن مرضه عشرين ثلاثين سنة تغيرت الدنيا غير وجه الارض نعم نعم الحمد لله رب العالمين فهناك امران سر هذه الامة هو هذا القرآن - [01:04:11](#)

نعم وهذا القرآن محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى. وهذا القرآن لا يحتاج للامة لتحفظه هو يحفظ الامة من ان تزول الله اكبر القرآن هو الذي يحفظ الامة من ان تزيد. من ان تزول. نعم. هذه واحدة - [01:04:29](#)

الواقع النظري احيانا لا يهدي الناس. صحيح لكن الواقع العملي المشاهدة العملية هو الذي يؤثر. الاتراك لما حاربوا في اوربا في كثير من الديار ما كان معهم دعاة يفهم لغة الاقوام الذين - [01:04:46](#)

وصلوا اليها لكن كان الناس يرونهم يصلون ويصومون ويزكون فيتأثر بفعلهم. نعم حدثني مهندس الماني كان جاء الى الرياض واستلم هو كان في زمن حوالي خمسين سنة اه المهندسة المحطات الكهربائية - [01:05:04](#)

يقول لي انا سبب بدايتي انا شاب زرت البانيا سبحانه الله فبعد المغرب انا ماشي في حارة واصطدمت بانسان نعم فقبض على يدي ولم يتركني طلعت ايديه واذا هو ضير - [01:05:29](#)

قال فجرني جر الى بيته وهناك قدم لي شاي وقدم لي يعني ضيافة ورأيت يصلي ركعتين. يبدو كان جاي من المسجد فصلى ركعتين. سنة المغرب. سنة المغرب. سبحانه الملك. قالوا ثم خرجت وتركته - [01:05:48](#)

قال هذا هذا الرجل شغل ذهني طول حياتي ايش هذا الرجل ليش اخدني الى بيته؟ لماذا ضيفني ايش اللي عمله قال بعدين جيت في مع الجيش الالماني الى السودان فرأيت الناس يفعلون فعله فقلت اي هدولا الناس مثل ذلك الرجل. اي نعم - [01:06:04](#)

قال وبدأت ابحت عنهم ايش هؤلاء؟ وايش انتم كذا؟ حتى عرفت الاسلام فتصور كيف يعني العمل الجانب العملي. اي نعم. الجانب العملي والجانب المؤثر فالاسلام القرآن محفوظ. نعم. مهما حدث من تغيرات فكرية - [01:06:24](#)

فلسفية آآ نظريات نعم دائما بيأتي القرآن ليصحح ويأتي من يفهم القرآن ليصحح للناس الحالة والوضع الذي هم مهما كان التغيير شديد ومهما كان كثير ومهما كان كبير تجد فيه تغيرات - [01:06:46](#)

هذا رقم واحد رقم تين تكفل الله تبارك وتعالى بايجاد من يبقوا من يبقوا ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة فهم يمثلون هم انفسهم نعم. يشهدوا للاسلام ويمثل الاسلام - [01:07:05](#)

والناس يرونهم ويشاهدونهم فيقتدون بهم ويتأسون بها لكن كما ذكرت حضرتك يقلون ويكثر. نعم. يقلون وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يمر على القبيلة فتكون كافرة او منافقة حتى لا يوجد فيها الا الرجل او الرجل. نعم. نعم - [01:07:24](#)

وتأتي زمان على القبيلة اه كلها مؤمنون ولا يبقى الا رجلا او رجلا. رجلا منافقين. نعم فبدون شك انه في تغيرات احنا في زمانا يعني وانا كنت بالامس اقول اه ان الحزر من الاهلاك - [01:07:48](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كسر الخبز فمهمة وزيفة الدعاء اليوم وكنا بنقول
الان في البقظة اذا آآ اذن به مؤذن النجاح - [01:08:06](#)

حي على الفلاح هؤلاء الدعاة وظيفتهم ايقاز الامة وتنبيه الامة من سباتها وتكسير الصالحين ليتزن الامر انه اذا كسر الخبس هلك
الامة انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. فسبيل تكسير هؤلاء الصالحين - [01:08:21](#)

يعني شوف ربنا يسترنا مثل التلفزيون هادا مع هذا الاعلام نعم. يعني الان وانت جالس يمكن بيسمعك ميت الف ميتين الف مليون
اتنين مليون انا كان لي حلقة في الجزيرة - [01:08:42](#)

قالوا لي يا شيخ كم يسمعك من الناس لا ادري قال يعني في حدود سبعين مليون الذين سيستمعون اليك في في هذه الحلقة التي
ستقدمها ايش سبعين مليون؟ احنا لما المسجد اعظم مسجد موجود عندنا في الاردن - [01:08:57](#)

بيتسع الى عشر تالاف واحد نعم. استطيع ان احدث عشر الاف واحد الان في التلفزيون انت تتحدث الى مليون انسان اتنين مليون
انسان خمسة مليون عشرة مليون خمسين مليون عن سبعين مليون يعني ايش سبعين مليون؟ يعني قدر مصر - [01:09:15](#)

كل مصر. دولة باكملها من اولها الى اخرها واناس عاقلين بالغين راشدين فاحنا اه بدون شك مقصرون. اي نعم احنا مقصرون الان اه
الوسائل الاعلامية الموجودة الان تصل الى الانسان - [01:09:36](#)

مش في بيته في غرفة نومه. ابوة تصل اليه بسهولة وبيسر بيك بالزر واذا بيطلع امامه فلان وفلان وفلان وفلان المسلمون
مقصرون والاعلام مش بس في لو لو اتجه لا اريد ان اقول الحكام - [01:09:56](#)

لو اتجه الاغنياء المسلمون نريد قناة فضائية باللغة الانجليزية قناة فضائية بالالمانية قناة الفضائية اليابانية بالصينية يجب ان نبغ
العالم الاسلامي احدهم في الاردن قال لي وقال للناس. قال والله لاشكومكم الى الله عز وجل - [01:10:15](#)

لماذا ابي ماتوا لم يعرف الاسلام واحد اوروبا وابوه مات لم يعرف الاسلام لم يعرف الاسلام قال انا عرفت الاسلام مصادفة مش انتم
اللي دعيتموني مصادف عرفة الاسلام من يتحمل اثم هؤلاء الناس - [01:10:36](#)

الذين في هناك اناس على ظهر الارض لا يعرفون شيئا عن الاسلام البتة هذا الصحيح مرة انا ذهبت الى مؤتمر في امريكا في شيكاغو
قدمي من الصيار النقط اللي من المطار الى مكان المؤتمر كانت امرأة زنجية - [01:10:50](#)

في ستين من عمرها ستين ترى كلمته باختصار وقلت لهم كملي مكان المؤتمر قالوا خمسة وعشرين دقيقة تحدثت عن الاسلام ايش
هو انا اصول الاسلام الاصول الايمان ايش هو محمد ايش هو عيسى ايش هو - [01:11:07](#)

وصلنا الى الفندق قمت انتهيت فوت لها في النهاية واحنا بدنا نزل من السيارة قلت لها انا بلغتك الاسلام وفي يوم القيامة ربنا
سيسألك عن هذا الذي وانا ساشهد وانا ساشهد عليك انني بلغتك - [01:11:25](#)

انا ما في عندي وقت اكثر منها انا جاي لمؤتمر ما في عندي وقت اجلس معك اكثر من هذا لكن انت يتوجب عليك ان تعرفي اكثر عن
الاسلام واذا ما لم تؤمني توقميا - [01:11:42](#)

فهي قالت لي انا غدا في مثل هذا الوقت سآتي اخذك الى المنزل واجمع لك اولادي ونساؤهم ولادهم جيراني واصدقائي احدهم هذا
الذي حدثتني به فقلت له انا لا استطيع ان جاي لي مؤتمر - [01:11:54](#)

نعم. لا استطيع ان افارق المؤتمر وانا بعد المؤتمر راجع لا استطيع اني امكث ايضا لاني ملتزم بعمل وظيفي نعم. لكن انت بتستطيعي
انك انت تأتي هذا عنوان المركز موجود في شيكاو - [01:12:12](#)

تعالى وقابلي الناس وشوفي يعني تال نحن بحاجة الى امرين مش نبغ العرب فقط اي نعم الاعلام هذا الان كان كان جيوش اه تذهب
لتقاتل في اوروبا وتقاتل في نعم. اسبانيا وتقاتل في لتبلغ. تبلغ - [01:12:27](#)

الان تستطيع ان تبلغ ما ببستطيع الشيخ آآ الشيخ يعقوب الان يبلغ العالم كله. حلو. يأتي هذا اللغة الانجليزية في محطة اللغة
الانجليزية كل من نطق انجليزية استطيع ان يطلع عليها. نعم. وانا رأيت - [01:12:49](#)

احدهم قال لي انا والله امنت من خلال التلفزيون بقيت برنامج عرض عن الاسلام. عن الاسلام ففهمت الاسلام ورأيت من آآ شقيقي

اخي محمد دكتور محمد. نعم. كتب كتيب كيف تدخل في الاسلام؟ كتاب صغير - [01:13:03](#)

وترجم في الجانب الايمن باللغة العربية وفي الجانب الايسر باللغة الانجليزية بأسلوب صغير في عشر دقائق. نعم جاءتنا رسائل من واحد في يونان سبحان الله. صاحب صاحب آآ لا فنادق. اي نعم - [01:13:20](#)

قال انا رأيت هذا كتابكم هذا حصلت على نسخة منه وقرأته وفهمت الاسلام واسلمت وانا ادعوكم لزيارتي او على حسابي اذا شئتم ان سبحان الله. نعم. فالوسائل الاعلام الان هائلة - [01:13:40](#)

والمسلمون يملكون اذا كان لا يستطيع ان يملكوه وسائل الاعلامية الضخمة فبامكان فضائية بساطة هاي عندكم ما شاء الله تبث وكذلك عندنا في العراق الان فيها والاردن وغيرها كل نقطة بدأ في عندنا عشرات القنوات الفضائية الجيدة - [01:13:57](#) كذلك نحتاج الى الاغنياء ان يمدوا يدا باقامة مؤسسات تبليغ الاسلام بكل لغات العالم او على الاقل باللغات الرئيسية للعالم والبرنامج الواحد باللغة العربية يمكن ان يترجم الى عشر لو ماتوا عشرين لغة. اي نعم. والكتاب الواحد الذي يترجم. يترجم الى لغات كثيرة ونبلغ دعوة الله الى - [01:14:18](#)

على مين ربنا بيقول وما كنا معذبين حتى نبعث الرسول. قلت انا بعث الرسول ربنا يريدنا ان نقيم الحق لا ان ندخل الايمان في القلوب فذلك لله تبارك وتعالى. نعم. انك لا تهدي من احببت. نعم. ولكن الله يهدي من يشاء - [01:14:43](#)

نحن نحتاج ان نبلغ الناس نقيم عليهم الحجة حتى اذا جاءوا يوم القيامة يقول لي يقول له يا عبدي فلان بلغ كذا وكذا وكذا وكذا لماذا لم تؤمن يقيم عليه الحجة - [01:15:01](#)

فهذا نحتاج نسعى في آآ تعريف الناس بالاسلام تعريف الناس بالدين. شرح الذين عندهم ايمان. نعم لانه اه نعمق هذا الايمان في نفوسنا كيف كيف نعمق الايمان في النفوس؟ ما هو انا بتكلم اذا اذا استجاب لانا - [01:15:14](#)

نعم. كثير من الناس. اي نعم. لا يجوز اهماله البرنامج الدعوي ممكن ان يكون لعامة الناس لاسلامهم علمهم وقال لمعاذ علمهم اعلمهم بكذا. اي نعم طيب واذا قبلوا كذا تنتقل للخطوة الثانية والخطوة الثالثة طيب دلوقتي اذا لم يكن هؤلاء الدعاة بالعدد الكافي لنقل الواحد تلو - [01:15:37](#)

الواحد لا يكلف بالشيخ المربي يعني. لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وان كان يعني الان التليفزيون يساهم في في الوسائل الاعلامية الان اصبح شيء مذهل على مستوى العالم حتى الدروس العلمية - [01:16:08](#)

اصبحت تلقى بالتلفزيون. اي نعم تلقى بالاذاعة. اي نعم. ويستطيع الناس ان يستمعوا اليها. نعم يقول لي احدهم انه في اسبانيا كان يأتينا اكثر من فضائية باللغة العربية وفيها الشيء الكثير عن الاسلام. اي نعم. ثم انتقلنا الى منطقة اخرى لا تصل اليها هذه الفضائية - [01:16:27](#)

قال فوجدنا انه تألمنا في نفوسنا وسعينا مرة ثانية حتى رجعنا الى المكان الاول فقط لنرى الاسلام على التلفزيون. سبحان الملك نعرض الاسلام على التليفزيون فكيف كيف نعمل وسائل العمل الان متقدمة جدا - [01:16:47](#)

الان عندنا ثورة في الاتصال في عالم اصبح العالم بوسائل الاتصال قرية نعم. مدينة واحدة تو وانت ماشي في سيارتك بيكلموك وانت بدك تركب الطائرة بتتكلم وانت نزلت الطائرة بتتكلم - [01:17:08](#)

اه وسيلة صغيرة هلقت هذا الخلوي تسيرة صغيرة. التليفون المحمول نعم. التليفون المحمول اصبح عندنا ثورة في عالم ثورة رهيبة جدا الانترنت وكيف نستخدم اصبح في ثورة هائلة نستطيع ان نتواصل - [01:17:23](#)

فاذا اصبح عندنا توجه الى نشر الاسلام وحب الينا نشر الاسلام وتفهم الناس هذا الدين سنجد من الوسائل ما يعيننا على تحقيق هذا الهدف بشكل لم تكن تحلم به البشرية قديما. نعم - [01:17:44](#)

طب بس احنا بس عايزين قبل ما نختم نريد ان نضع المسلم المبتدى يعني من شباب المسلمين اللي بدأ يلتزم حديثا ويترك المعاصي ويتوب عايزين نوضح بس قدمه على اول الطريق - [01:18:01](#)

يعني ياخذ اول خطوة كيف؟ والخطوة الثانية وشوف اول خطوة واخر خطوة يسبان نعم توحيد اول الامر واخر الامر نعم. التوحيد.

توحيد النفس البشرية تحتاج الى مفتاح نعم نفس البشرية - 01:18:14

تحتاج الى مفتاح يفتح النفس البشرية اي نعم القضايا الاجتماعية والقضايا الاقتصادية والقضايا الزواج كلها قضايا جزئية الذي يفتح النفس البشرية الايمان بالله الايمان بالله توحيد الله عز وجل وهذا - 01:18:36

يتزامن مع كل الاعمال بعد ذلك توحيد كم في البداية في مكة وعندما نزلت التشريعات في المدينة من اولها الى اخرها بقي التوحيد مصاحب لها ايه صحيح ولم يلغى ابدا - 01:19:00

فالتوحيد ابتداء ويستمر الى ما لا نهاية لانه يربط القلوب بالله نعم ويربط النفوس بالله تبارك وتعالى. نعم. يعني كيف يتعلمه الأمر

سهل نعم يعني الاسلام القرآن اه لم يأتي بقضايا نظرية تحتاج الى فلسفة - 01:19:17

كان الاعرابي يجي للرسول يقول لي علمني. نعم. يجلس معه الرسول صلى الله عليه وسلم جلسة. متعلم. صلى الله عليه وسلم. نعم.

ثم بعد ذلك تتسع هذه دائرة المعلومات تتسع - 01:19:41

شيئا فشيئا شيئا فشيئا كما ذكرت قبل قليل في حلقة ماضية كيف انه الاصل انه الانسان يعزم على ان يؤمن بكل ما جاءه من عند الله

تبارك وتعالى حتى مثلا في موضوع الرسل - 01:19:53

في اشياء الانسان لا يحيط بها كلها فاذا كان جاهل ببعضها لا يحدث خلل في ايمانه لانه يعزم انه اذا عرف شيئا جديدا. المثال الواضح

ان الانسان لو امن بخمس رسل يعرفهم. نعم. يعني سيدنا نوح وابراهيم وموسى - 01:20:07

سواء عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم لكنه عازم على انه اذا عرف اكثر امن به. امن به. هو مؤمن بكل رسل وهكذا نحن نبتدأ من

الاصول يعرف ربه عارف رسوله - 01:20:27

صلى الله عليه وسلم. يعرف القرآن. صلى الله عليه وسلم يعرف من القضايا الرئيسية يعرف العبادات الاصول الصلوات الخمس. نعم

قيام رمضان الزكاة الحج ثم بعد ذلك في تفصيلات للاسلام - 01:20:41

اسلام بناء ضخيم يسعى الفرد ويسعى للأسرة ويسعى الحياة الانسانية. نعم. يسعى الحياة البشرية كلها لكن الفرد لا يستطيع ان يدخل

فيه في لحظة واحدة تاج الى زمن حتى يدخل في الاسلام بكلية - 01:20:57

ادخلوا في السلم كافة يحتاج الى وقت والى زمن وانا متذكر في نفسي يعني كنا وانا شاب صغير الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله

من تلامذته قال يا شيخ عمر بن زور القرية الفلانية ونحن في المدينة. نعم - 01:21:19

ركبت معه ورحنا نזור القرية الفلانية فلما صلينا اه صلينا الظهر وصلينا العصر وجدت الشيخ ما ما صلاش النوافل انا اقول له يا شيخ

كيف ما بتصلي النوافل وانت شيخنا وقدوتنا وكذا - 01:21:40

قال لي هالشيخ عمر انت ما تعلم ان النوافل في السفر ما تصلى الا الا صلاة الفجر قلت له لا والله ما اعلم. قال لا ما كنت اعرف هذا.

سبحان الله. الانسان يتعلم. صحبة المشايخ. من صحبة المشايخ - 01:22:01

خلال قراءة الكتب من خلال مشاهدة التلفزيون من خلال برنامج معين يتسع يتسع افقه. نعم ويبدأ يتعلم وتتضح له الابعاد العلم ما

يأتي لا يأتي مرة واحدة ولذلك حلقات العلم كانت - 01:22:16

تعقد فيه المساجد وتعقد في المدارس وتعقد في الجامعات ويتعلم الناس بمقدار ما يسعهم شيئا فشيئا فيصبح الانسان مثل الطبيب.

كيف الطبيب يتعلم شيخ يا شيخ اي نعم كذلك طالب العلم خبرة الحياة يعني. اه يعني هذا الذي ذهب الى قاعة يدرس الطب -

01:22:32

لا يجوز له ان يرجع الى بيته بعد شهر شهرين يشوف زان هذا يعمل لها عملية ويشوف عينه يعمل لها عملية ويقرأ له اسنانه اضراسه

لا يجوز هذا انه يتعلم او لا اول شيء بيتعلم وبعدين بيؤخذ سنة اه خبرة تحت يد متخصص نعم وبعدين بيأخذ الخبرة شوية -

01:22:54

شوية وبعدين بيدرس الدراسات العليا. نعم. يتعمق في الدراسات. مع ذلك يصبح مجتهد. نعم. في طبه. نعم كذلك الشريعة الاسلامية.

نعم لا يجوز لانسان يقول له انت غلطت وانت وانت يا احمد ساعة ما - 01:23:14

لم تدرس شيئاً لم تعلم شيء. صحيح. تحتاج الى وقت حتى تتعلم وحتى تفهم. نعم جزاك الله خير يا شيخنا سعدنا بلقائك. حياكم الله. وتشرفنا واستفدنا. بارك وغنمنا فرصة زيارتك للقاهرة. بارك الله فيك. اسأل الله ان لا يحرمننا. الله - [01:23:31](#)

جزاك الله خير شيخنا اخوتي في الله. نشكر فضيلة الشيخ طول عمر سليمان الاشقر على اه هذه التحفة التي اتحفنا بها اخوتي احبكم في الله الى لقاء اخر استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [01:23:48](#)

ونور الله يهدي الحائرين. ولابن القيم الظالم في مدارج سالكين فهيا اخوتي جيل النور لترقوا بالمدارج امنين الى الفردوس حيث هناك نحيا جوار المصطفى والمرسلين بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد - [01:24:04](#)

حسين يعقوب - [01:24:57](#)